

## حتى نسوا الذكر " ارجع لمصحفك " ! | د. حازم شومان

حازم شومان

كان يا ما كان اية قرأتها النهاردة وجعلت قلبي اوبي اوبي اوبي. وجعut قلبي علي وعليك هي حسيت انها بتقول كلام كتير اوبي يا جماعة. وان احنا محتاجين نقرأ الكلام اللي ورا الاية دي. اية بتقول لك احكي لك قصة حياتك. احكي لك قصة - 00:00:00

قصة حياتك كلها ولكن متعتهم واباءهم. عيشتهم المتعة كلها يا رب. المتع اللي كان فاكرة فالتزامك زمان فاكر التزامك في اول الطريق لما المصحف كان هو حياتك. لما كنت اول حاجة تصحي من النوم تجري على المصحف بتاعك. بتبدأاليوم بكلام ربنا - 00:00:20

فاكرة لما كان اخر حاجة بتسلمي نفسك لربنا قبل ما تسامي بانك تقرى كلام الله سبحانه وتعالى؟ فاكر لما المصحف كان بداية يومك ونهايته لما كان حفظ القرآن هو اغلب حاجة في حياتك. فاكر مصحفك ارجع لمصحفك. ارجعي للمتعة الحقيقة. ارجع للحاجة اللي كانت اعظم - 00:00:40

من ربنا عليك في حياتك. ارجعي لما كنت بتفتحي المصحف كان ربنا بيفتحها عليك. وبيفتحها على نفسيتك وبيفتحها على قلبك. وبيفرجها عليك من وسع اية عزيمة قوي ربنا بيقول ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر. اللحظة اللي كل معاملة - 00:01:00

اتربينا بدأت تتغير من بعدها. حتى نسوا الذكر اكبر جريمة عملتها في نفسك انك نسيت ده. اكبر جريمة غيرت المتعة في حياتك ضيغعت المتعة من جوة قلبك. انت كنت ملتزمة زمان. وكان المصحف هو رقم واحد في حياتك. فكان ربنا ممتعك اوبي. كانت اللي شاربة فيلا في - 00:01:20

الساحل الشمالي بمية وتمتنasher مليون جنيه. ما كنتش عايشة في المتعة اللي انت عايشة فيها. كان اللي راكب عربية بتلاتة مليون جنيه ما كانش عايش في الفرحة اللي انت عايش فيها. كان - 00:01:40

ربنا مدتها طيارة خاصة جوزها شاري لها طيارة خاصة. واللي جوزها كان شاري لها شنطة بربع مليون جنيه ما كنتش عايشة في المتعة اللي انت كنت فيها فاكر فرحتك زمان فاكرة سعادتك زمان فاكر متعتك زمان فاكر زمان انت قلبك كان بيرفرف من الدنيا ازاي وانت رايح تصلي في - 00:01:50

في جامع بشيش بشيش آعادي خالص. وصاحبكم معدى بعربيه ياما هنا ياما هناك. انت المتعة اللي في قلبك بالدنيا واللي فيها مش بالعربى اللي وراءك كان ربنا ممتعك اوبي حتى نسوا الذكر. لحد ما بدأت انت تتغير من جوة. لحد ما بدأت تبعض على السوشىال ميديا وتبعض علشان - 00:02:10

فلانة والفيلا اللي ساكن فيها فلان وفلانة اللي متتجوزها فلان وبدأت تبعض على الدنيا وعلى الفلل وعلى العربيات وبدأت تتنازل وبدأت عايزه الشقة التمليلك بتاعتك ولا عايز يبقى عندك عمارة شكلها كذا ولا عايزه يبقى عندك عربية شكلها كذا وبدأت كانت المتعة دي ربنا ممتعك بيهها - 00:02:30

ما كانش ربنا حارمك زمان. ربنا ما كانش حارمك وافزع حرمان. هو الحرمان اللي بيعجي بعد المتعة. افع حرمان اللي ما اتمتعش ما هوش عارف انه محروم انما انت زمان ربنا دوتك اجمل لحظات حياتك معه. ربنا دوتك اسعد لحظات حياتك وانت - 00:02:50

فاتح المصحف ده وانت بتقرأ في القرآن ده وانت بجد ما فيش في قلبك غير ربنا. كان ربنا مديك السعادة ومديك المتعة ومديك الدنيا حتى نسوا الذكر. لحد ما بدأت الدنيا تشغلك. وببدأت الدنيا تشغلك. وببدأ التزامك يذوب. وببدأت تنسي المصحف. راحت - 00:03:10

المتعة وراح المصحف. الاية بتقول لك كان يا مكان. تعال اما احكي لك قصة حياتك. تعال اما احكي لك زمان لما كانت حياتك المصحف هو اول حاجة فيها والمتعة ملياها. ملياها معك او ما عكش كنت فرحان. فيها وما فيش كنت مستمتعة. كنت ممتعة -

00:03:30

الطاعة متنغنة في كرم ربنا. كان ربنا مفرحك وكان ربنا ساعدك. وكان ربنا ماري حياتنا افراح. حتى الذكر لانها بتقول لك الاية بتقول لك انت عارف انت عملت في نفسك ايه. انت اتشغلت دلوقتي بقت عيادتك آآ قاعد فيها عشر ساعات في اليوم وبعد كده بترجع -

00:03:50

بتجري عشان المستشفى الخاصة اللي بتشتغل فيها عشان تقدر تدفع الاقساط بتاعة هو انت عايزة ما مارسيش الدنيا؟ لا لا لا خالص. انا عايزة ما تننساش ده. انا عايزة ده ما يتنساش. ارجع لمصحفك. ارجع تاني اول ما بتصحى من النوم ده اول حاجة بتجري -

00:04:10

ارجعي انا عايزة المقطوع ده يخلص ارجعي لمصحفك ارجعي خديه في حضنك تاني. ارجعي اقربيه قبل ما تنامي تاني. ارجعي افتحه. لما هتفتح فتح الله ينزل عليك تاني. هو ده اللي لما نسيته السعادة هجرتك. هو ده اللي انت لما نسيته الاكتئاب ملي قلبك -

00:04:30

عشان كده ربنا بيقول انت عارف انت عملت ايه لما سبtiت مصحفك؟ انت عارفة انت عملت ايه لما الدنيا شغلتك عن المصحف؟ حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا يعني ايه بورا؟ الارض البور الارض المتجرفة الارض اللي ما فيهاش خير الارض اللي مهمها رميtت فيها بزور ما عادتش تبtiت بقى قلبك بور -

00:04:50

بقى نفسيتك بور بقت من جوة عامل زي الارض المتجرفة. نفسيتك ما عادتش مستحملة صدمات. بقى اقل ابتلاء بيخليك تنهاري. نفسيتك بقت زي الارض ما حدش جواك خصومة تواجهي بها الحياة. ما عدش جواك معاني نفسية تواجهي بها الابتلاء. بقيتني ماشية على رجليك ومن جوة عاملة زي الالة -

00:05:10

متبرمجة ما حتtيش قادرة انت بتعملني اللي عقلك بيقول عليك ان هو يبقى الصح. بيقول لك ان هو الصح. انما لقلبك ما عدش دليلك ولا نفسيتك عادت شيء كلak ومقوماك. قلبك مقبور. قلبك ما عادش فيه خير. قلبك اتجرف. قلبك ما عادش مهمها بيسمع امر ونهي او وعز ما عدش بيتأسر. لان -

00:05:30

مصحف هو اللي كان مديك قلب. والمصحف هو اللي كان دعمك نفسيا. ده كان عمودك الفقري. ده كان سندك. ده كان هو اللي شايلك. ده كان هو اللي مالي قلبك بالفرحة. ده كان شريط المهدى النفسي وعلاج الاكتئاب اللي انت بتاخده كل يوم. لما سبtiتني انت تبtiت وضعـت. الاية بتقول لك انت عارف انت عملت في نفسك -

00:05:50

اكبر جريمة تعاملها في نفسك حتى نسوا الذكر. اكبر جريمة تعاملها في قلبك نسيان الذكر. اكبر جريمة عملتها في نفسيتك نسيان اكبر جريمة عملتها في رزقك. وفي معية ربنا لك في الابتلاءات نسيان الذكر. لما نسيت القرآن من حياتك. لما -

00:06:10

ما عدتش مشغول بحفظه. لما ما عدتش مشغول بورد اول ما تصحي وورد قبل ما تنام. لما ما عدتش مشغول انك تفهم التهاردة صفحة جديدة. او تعيش تشنمنا مع صفحة من القرآن وتسمع تفسيرها. وتفهم معنى جديد وقلبك يتنور بنور القرآن. لما ما عدتش مشغول بالقرآن انت خسرت حاجتين -

00:06:30

حکی الاولانية وكانوا قوما بورا. قلبك نفسيتك بقت بور بقت متجرفة وما عادتش مستحملة الحياة. بقيت خلاص هو شكل الهر النفسي هتدخل مستشفى امراض نفسية في الآخر. خلاص ما عدتش مدعوم نفسيا. وقلبك مقبور ما عدش فيه خير ما عدش فيه ايمان دا حق و حقيقي زي -

00:06:50

زمان وكمان البور يقول لك فلانة بارت. يعني ايه بارت؟ البنـت زي القمر. بـس بـارت يعني مش معناها انـها بـقت وحـشـة. ما حدـشـ حدـ نـظـلـهاـ كـسـدـةـ السـلـعـةـ دـارـتـ يعنيـ كـسـدـتـ. اـنتـ زيـ ماـ اـنتـ كـوـيـسـ. اـنتـ معـكـ فـلـوـسـ. اـنتـ ماـ عـكـشـ حاجةـ لهاـ طـعـمـ. خـلاـصـ اـنتـ

00:07:10

انت كسبت انت بقيت عامل زي السلعة الكاسدة. اللي ما حدش بيطلبها اللي ما حدش راغب فيها. كان ربنا محب فيك الدنيا كلها  
زمان. كان ربنا لافف قلوب الناس كلها - 00:07:30

حواليك زمان لما كان قلبك مع كلامه. ما عادش حد حتى الملايكة اللي كانت بتنزل تطمئنك. انت ما عدتش مرغوب فيك سما ولا ارض  
ارجع للمصحف عشان تاني اهل السما يحبوك تاني. واهل الارض يحبوك تاني. والخسارة الثانية الخسارة عارفين يعني ايه يا جماعة؟  
وكانوا - 00:07:40

عارضين سيدنا موسى لما قال على فلوس قدماء ايه؟ الفراعنة ربنا اطمس على اموالهم. يعني ايه اطمس على اموالهم؟ يعني يا رب  
الناس دي اتجبرت بالاقتصاد اللي معه الناس دي خدت الفلوس يا رب اللي معها ادتها انها تشتري فلل وتشتري وتشتري بدل  
ما يستمتعوا ويطيعوا راحوا فجرعوا وراحوا - 00:08:00

يعني ليسوا نسائهم بقت لابسة ليس عري وحاربوا الدعاوة وحاربوا الدين. فيا رب اطمس على اموالهم. يعني ايه اطمس على اموالهم  
النجم لما لما بيتطمس بيبقى النجم موجود بس ما عدش فيه فاعلية. ما عدش فيه نور ما عدش فيه حرارة. الفلوس موجودة. ما  
عدش فيه قوة شرائية. الجنبي فيه - 00:08:20

وما عادش تجيئ بحاجة الالف جنيه معك وما عدش يعملوا لك اي حاجة. الفلوس اتخسف بها الارض الفلوس اتطمس موجودة في  
الايدين ولكن ولا لها اي قيمة شرائية ولا لها اي لازمة خلاص عانت مع اللعان بقى الاية بتقول لك انت عارف انت عملت في نفسك ايه  
متعتهم - 00:08:40

باقوم حتى نسوا الذكر. كانت المتعة موجودة في حياتهم لحد ما هجرروا القرآن. لحد ما نسوا القرآن لحد ما بقى ما عندهمش وقت  
للقرآن خلاص ما عدتوش هتستمتعوا. خلوا بقى الفلوس معكم وما فييش متعة. الاكتئاب ما هي الصدور. التوتر ما للنفوس -  
00:09:00

الكابة والخنقة مالية الحياة. الواقع صعب ليه يا رب؟ الدنيا صعبة ليه؟ فاثابكم غما بغم. مش انت غمبتم الدين؟ مش انت ما عدتوش  
انصار للدين ولا للدعوة ولا بتفتحوا المصحف. ولا مقبلين على الله. خلاص الحياة تبقى كلها غم اصلا. فاثابكم غما بغم. ده سبب  
السعادة الوحيدة على وجه الارض. من غير - 00:09:20

الحياة كلها غم. خلاص انت ما انتاش عارف انت ايه الجريمة اللي عملتها في نفسك. لما بعدت عن المصحف. الاية بتقول لك ارجع  
لمصحفك. ارجع تاني ارجع اول ما تخلصي المقطع ده اجري عليه وافتحيه واجري. وسلميه وقلبك تاني وخلي قلبك ينهل من انواره  
تاني. ارجع تاني - 00:09:40

يبقى المصحف اخر حاجة بتنم عليها. يبقى المصحف اول حاجة بتتصحي عليها عشان قلبك اتشحن تاني. وتلاقي نفسك قادر تصلي  
الفجر تاني. وتلاقي نفسك بقية شايلة هم الدعوة تاني وتلاقي نفسك بدأت تصحي. بدأت تفوق ليه؟ رجعت لمصحفك. ارجع  
لمصحفك. عشان المتعة ترجع لقلبك. ارجع لمصحفك عشان سعادة زمان - 00:10:00

ترجع لنفسistik. ارجع لمصحفك عشان تحس تاني انك مسنودة من ربنا. وان ربنا ساندك من فوق سبع سماوات. ارجع لمصحفك عشان  
تفتق الایمانية بتاعة زمان وعزيزتك الایمانية على صلاة الفجر وعلى صلاة الجمعة وعلى العلم وعلى الدعوة ترجع تاني لأن ده كان  
الشاحن بتاعك. انت - 00:10:20

البيت عامل زي الموبايل الفاصل اللي ما لوش اي ستين لازمة رغم امكانياته الرهيبة. ارجع لمصحفك تاني. ارجع القرآن حفظ  
القرآن ولقراءة القرآن. ارجع تاني نفسك تفهم القرآن. ونفسك تدخل دورات القرآن عشان تفهم السورة دي وتفهم السورة دي. ارجع  
تاني - 00:10:40

افتتح المصحف ليل نهار وخلي قلبك يرتوبي بنور كلام الله. الاية بتقول لك انت عارف ربنا غير معاملته معك ليه؟ انت زمان كنت لما  
بتترفع ايدك بتلاقي ربنا معك. زمان لما كنت بتقول يا رب كنت بتحس ان ربنا سامعك. على طول حتى لو الاجابة اتأخرت حاسة انه  
معك. وهو معرض قلبك انه معك - 00:11:00

حتى لو الاجابة اتأخرت شوية الوقتي انت حاسس انك اتعزلت انت حاسس انك انت بعدت انت عارف ليه ربنا بغير معاملته لانك اتغيرت. لأن المصحف ده كان هو اللي محافظ على قلبك سليم. وعلى نيتك سليم. لما بعدت عن المصحف انت اتغيرت -

00:11:20

اتعب تبص للدنيا وتموت على الدنيا من برة شكلك متدين من برة لابسة النقاب ولا لابسة الخمار ولا لابسة الادناء ولا لابسة الاسدال ولا لابسة عباية والطربة الواسعة ولا لا انت من برة شكلك حلو. بس انت من جوة انت عارف ان قلبك بقى زي قلب الناس كلها. بقيت

زيهم بتجري ورا الدنيا زيک زي - 00:11:40

ايهم بس انت عارفة كلام الالتزام وشكل الالتزام. انت عارف ليه ربنا غير معاملته معك؟ لأنك اتغيرت من جوة. اتغيرت زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول اهبطوا مصرافان لكم ما سألتم. يعني ايه يا رب؟ ده احنا بنقول ادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقرها وكتانها. ايوة عايز - 00:12:00

تاكل الفول والعدس وال حاجات دي روحوا انزلوا لكم اي بلد من البلد اشتغلوا واكسبوا وكلوا. بس يا رب انت ما عملتش معنا قبل كده كده. انت شقت لنا البحر الاحمر - 00:12:20

انت يا رب رفعت الطور فوقنا. انت يا رب عملت لنا معجزات ونزلت لنا المن والسلوى. اشمعنى دلوقتي؟ لأنك ما عدتش بتاع ربنا. لأنك ما عديش بتاعة ربنا لأنك ما عدش قلب زمان.انا كنت شايلك لما انت كنت شايل الدين. انا كنت شايلك لما كنت بانزل لك المن والسلوى. وكنت شايل دنيتي - 00:12:30

وكونت مسهل رزقك وكونت ساعد قلبك. وكنت مغير لك حياتك لما كنت بتاعة ربنا. لما كنت بتاع الدعوه الى الله. لما كان كل قضية حياتك ان بس ارجع لربنا لما كان المصحف هو القائد بتاعك. لما كنت موصول بقصص الانبياء في القرآن وبتقراها. بتغير لك قلبك وبتخلي قلبك - 00:12:50

تقبل على الاخرة لما المصحف اتشال من الصورة وبدأت تبص للدنيا انت بقيت واحد زيک زي البرة هو ربنا هيتضحك عليه بالدقن والنقاب هو ربنا هيتضحك شكلك من برة ، هو خلاص انت بقيت من جوة زيک زي الباقيين. فبقيت بتعامل زيک زي الباقيين. عرفت ربنا غير معاملته معك ليه؟ لأنك مش انت - 00:13:10

انت اتغيرت قوي من جوة. انت ما عديش انت بتاعة زمان. انت ما عديش الملتنزم بتاع زمان. اللي المصحف حياته والدعوة وربنا هدفه اتغيرت. عشان كده الاية اللي انا باقولها لكم النهاردة حتى نسوا الذكر. الاية بتقول لك - 00:13:30  
ارجع لمصحفك قبل ما يتحقق وكانوا قوما بورا. قبل ما تبقى زي الارض البور عند ربنا ما عادش لك اي لازمة ست للأسف كسبت عند الله. مش كسبت بس في الدنيا. ما عدتش ما عدتش عبد مطلوب - 00:13:50

ما عدتش عبد مراد من الله. ما عدتش محظوظ مراد. انت زمان كنت محظوظ من الله مراد من الله. انت عايز ترجع مرید تاني عشان ترجع تبقى مراد من الله. سبحانه وتعالى قبل ما المتعة تروح من حياتك. قبل ما تبقى بور. ما تنساش المصحف. ارجع - 00:14:10  
مصحفك عشان المتعة ترجع لك. ارجعي لمصحفك. عشان خصوبة نفسیتك وخصوصية الایمان في قلبك ترجع لك. اللهم ردننا من القرآن ردا جميلا. اللهم ارزقنا تلاوته انهاء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - 00:14:30

الله ارجوك حفظه في صدورنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتكم. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتكم. اللهم مصرف القلوب فصرف قلوبنا على طاعتكم. ارجع لمصحفك عشان الفرحة ترجع لك. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:14:50  
استغفرلك واتوب اليك - 00:15:20